

السؤال الخامس : كيف يعالج الفتور في طلب العلم لمعالي الشيخ

د. محمد بن محمد المختار الشنقيطي

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

فضيلة الشيخ حفظك الله انا طالب علم وله الحمد لكبني في هذه الفترة الاخيرة انت بني فتور لطلبه حتى اني لا استطيع ان احفظ او اقرأ شيئا وانما نضيع الوقت - 00:00:00

توجيهكم حفظكم الله توجيهه توجيه من رب العالمين وليس مني الذي يوجهك هو الله كتاب الله وسنة صلى الله عليه وسلم لا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور فيا اخي استفق من غفلتك شرفك الله وفظلك - 00:00:18

على كثير من خلقه بالعلم ولذلك هو لقد اتينا داود وسليمان علما وقال الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين فضل الله على كثير من عباده المؤمنين. فاذكر تفضيل الله لك واختيار الله لك واصطفاء الله لك وهدايته واجتباه لك بان تكون طالب علم - 00:00:39

الفتور يأتي لكل انسان والضيق يأتي لكل طالب علم وهكذا يأتي في بعض الاحيان الخور والضعف ولربما يلتفت عن من يمينه وشماله من اصحابه اقرانه واحوال العلم والعلماء فيصيبه فتور كل هذا من عيت الشيطان - 00:01:01

والذي عليك ان تستفيق من غفلتك وان تنتبه من من امك وان تقع نفسك بقوارع التنزيل وان تكثر من قراءة القرآن فانه شفاء لما في الصدور الخور والضعف وانتكاس الحال مرض - 00:01:19

دواءه القرآن وكثرة تلاوته تدرءه وسماعه. اخي في الله ابحث عن من يذكرك بالله. فقد تكون هذه الغفلة بأسباب فابحث عن علاجها ومن اعظمها ان تكون الاسباب من نفسك فان كانت من نفسك فدواؤها القرآن - 00:01:33

ان تكثر من سماع القرآن وان تنتبه لایات القرآن ان تنتبه لموعظ القرآن وزواجر القرآن فانها تحبي موات قلبك باذن الله جل جلاله واذا كانت بسبب من حولك انهم يشبطونك ويخذلونك - 00:01:51

انتبه من الاصحاب الاقران وابحث عن من يذكرك بالله مخبره ومنظره. ومن يعينك على طلب العلم. وان كانت بأسباب اخرى من الانشغال بالدنيا فان كانت اشغال ضرورية فهذا امر عادي - 00:02:09

تنشغل حتى تقضي مأربك من الدنيا ثم ترجع الى طلب العلم واياك ان يبعث بك الشيطان. الشيطان يقول لك ما انت طالب علم ما انت بطالب علم هذا التخبيل لا تلتفت اليه البتة - 00:02:25

لا يلتفت طالب العلم الى تخليل الشيطان يعدكم الفقر. بين الله كل شيء الشيطان في القلوب الفقر اذا اصبحت في فقر فانت في هلكة فعليك ان تستغنى بالله وان تستكثر نعمة الله عليك وان تلتفت الى من حولك وان - 00:02:39

الى هذه النعمة التي انعم الله بها عليك. فاذا ايقظ الله ايقظك الله من من امك ونبهك من غفلتك فاشدد على نفسك حتى تقوم على الصراط الذي ينبغي ان يكون عليه طالب العلم - 00:02:59

فاذا تذكرت الاخرة وتذكرت القبر وتذكرت ان ان العلماء وطلبة العلم ينعمون ويرفعون وهم في اه قبور في احسن الاحوال واجملها واتمها واكملها سعيت الى ان تسعى لهذا المكانة والى هذه المنزلة التي شرف الله بها من حمل القرآن - 00:03:13

والسنة وتعلم وعلم وعمل بارك الله فيك علاج نفسك وان تقييمها على الصراط الذي يرضي الله عز وجل. واياك والتخاذل فان هذا نسأل الله السلامة والعافية من مرظ القلوب فاذا اراد الله ان ان ينجيك - 00:03:33

هيا لك الاسباب التي تعين اصحاب العلماء واسمع يا من يذكر اه وتذكر وتفكر وتبصر وابحث عن اهل العلم الذين تنتفع صحبتهم.
نسأل الله العظيم بعزته وجلاله ان يعيذنا من الحور بعد الكور ومن النقص بعد الزيادة. اللهم انا نعوذ بك من الضلال - 00:03:51
الهدي ومن العمى بعد البصيرة ومن النقص بعد الزيادة. اللهم ارفعنا ولا تطعنا اللهم اهدنا ولا تضلنا وارحمنا ولا تعذبنا وسامحنا ولا
تؤاخذنا وزدنا ولا تنقصنا. تنقضنا واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:04:11